باب قفر : .

حَدَّثنَا يَحْيَى حَدَّثنَا عُبَيْدُ اللّهِ بنُ إِيَادٍ عَنْ اَبِيهِ عَنِ البَرَاءِ قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّه عَلَيْهِ : كَيْفَ تَقُولُونَ بِرَجُلٍ انْفَلَتَتْ مِنْهُ رَاحِلَتُهُ بِاَرْضٍ قَفْرٍ لَيْسَ بِهَا طَعَامٌ وَلاَ شَرَابٌ فَطَلَبَهَا حَتَّى شَقَّتْ عَلَيْهِ ثُمَّ مَرَّتْ بِشَجَرَةٍ فَتَعَلَّقَ زِمَامُهَا بِالشَّجَرَةِ فَوَجَدَهَا ؟ فَقُلنَا : شَدِيدٌ فَقَالَ : للّهُ أَشَدُّ فَرَحاً بِتَوْبَهِ عَبْدِهِ مِنَ الرَّجُلِ بِرَاحِلَتِهِ .

حَدَّثنَا موسى بنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثنَا حَمَّادٌ عَنْ دَاوُدَ عَنِ الشَّعْبِيِّ : أَنَّ عَدِيَّ بنَ حَاتِمٍ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّه عَلَيْهِ فَقَالَ : أَحَدُنَا يَرْمِى الصَّيْدَ فَيَقْتَفِرُ اَثَرَهُ .

قوله : بِأَرْضٍ قفْر أخبرني أَبُونَصْرٍ عَنِ الأَصْمَعِيِّ : القَفْرُ : الاَرْضُ الفَلاَةُ الَّتِى لاَ مَاءَ بِهَا خَالِيَةٌ وَاَقْقَرَ مِنْ اَهْلِهِ إِذَا تَفَرَّدَ عَنْهَمْ قَالَ عَبِيدُ بنُ الاَبْرَصِ :